

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي آلة المواصلة بين كل إنسان معتمدة على حالتهم. كان الناس يقدمون آراءهم وثقافتهم وحضاراتهم بها. يمكن للمرء أن يتكلم دون كتابة، لكن لا يمكن أن يكتب دون أن يتكلم. قد أشار الباحثين من العصور القديمة حتى الآن لا يزال واضحاً أن الخطاب لغة حقيقية. وغير آلة المواصلة، اللغة هي واحد الملك الإنسان الذي لم يفصل من جميع الأنشطة وحركة الإنسان في أنحاء الوجود الإنساني، مثل المتحضرة والمجتمع. لا يوجد النشاط البشري الذي لا يرافقه اللغة.

اللغة العربية ليست محدودة استخدامها في العرب فحسب ولكن أيضاً في المنطقة التي تجعلها كاللغة الأم.^١

^١نجم عبد الله غالي الموسوي، دراسة تربوية في طرائق التدريس اللغة العربية (دراسة تطبيقية لمعالجة المشكلات التربوية)، (عمان: المكتبة العلامة الحلي، ٢٠١٤)، ٩٢.

اللغة العربية هي لغة أجنبية لغير العرب وهكذا بالنسبة
 الإندونيسيين أيضا. وبذلك نحتاج إلى الطريقة الخاصة
 لتعليمها وتعليمها. ومن أجل ذلك
 اللغة العربية كغيرها من اللغات مجموعة من الرموز المتمثلة في الحروف والهجائية
 العربية التي تستند على نطق واحد منها أو أكثر أصوات معينة، تعطيد لا لا تيدر
 كما من يفهم هذا اللغة، فاللغة العربية مجموعة من الرموز الخاصة وهي متف
 رعة إلى: القواعد النحوية والصرفية والبلاغة والإملائية والخط.

اللغة العربية هي الآن لغة دولية تستخدم فيها العديد
 من المصادر الأدبية العربية. في إندونيسيا اليوم لا يتم تدريس
 اللغة العربية كلغة دينية فقط، بل يتم تعلم اللغة العربية لفهم
 أو تفسير الآيات القرآنية والحديث الشريف وكذلك النصوص
 العربية أو الأدب العربي.²

تعلم اللغة العربية مهم جدا. إن موقع اللغة العربية
 كالدرس هو أحد الدروس التي يجب قبولها ودراستها من قبل
 جميع المجموعات. لأن اللغة العربية هي المفتاح لتعلم العلوم

² Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori dan Aplikasi*,
 (Yogyakarta: Teras, 2011), 1.

الإسلامية المختلفة، دون تعلم اللغة العربية، لن يتمكن البشر من استكشاف المعرفة الإسلامية، والتي لا يزال معظمها مكتوبا باللغة العربية.

تعلم اللغة العربية لغير العرب هو شيء واحد لا يمكن تجنبه، لأن الحاجة الملحة للعرب للعالم اليوم عالية جدا للمسلمين وغير المسلمين. ويتجلى ذلك من خلال العديد من مؤسسات تعلم اللغة العربية في مختلف البلدان منهم الإذاعة المصرية، الجامعة الأمريكية في مصر، الجامعة الدراسات الإسلامية بمديرد إسبانيا، الجامعة سيملان بلبنان، مركز خورتم بسودان، ليبيا بجاكرتا، جامعات تعليم عربية تابعة المؤسسة الخوري من دولة الإمارات العربية المتحدة موزعة في إندونيسيا، على التوالي في سورابايا ومكاسروملانج وباندونج وسولو والمعاهد في هذا البلد.³

كانت عملية الدراسة والتعلم تلعب دورا هاما في حياة الإنسان، وهي السبيل الوحيد لنيل العلوم. وفيها عناصر متنوعة وإحدى منها المواد التعليم أو المواد الدراسية. المواد

³Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 99.

التعليم أو المواد الدراسية هي شئ هامة في عملية الدراسة وهي عاملة تؤثر النتائج الدراسية.⁴

يلاحظ الكتب وتنوعها في هذا العصر، ورغم هذه الكثرة فإنه من الملاحظ أن التخبط والعشوائية يسودان تأليف الكتب التعليمية ولا سيما في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ولذلك نرى كتباً كثيرة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تسيطر عليها لنزعة الأجنبية، والحس الأجنبي وعدم تبني أسس موضوعية في التأليف.⁵

الكتاب المدرسي المستخدم على الطلاب مستوى الكفاءة المطابقة مع المواد منخفضة الكفاءات متعمد يكون من الصعب تحقيق. في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا هناك كثير من الطرق أو الأساليب المستخدمة. الكتاب المدرسي هو واحد من العناصر الأساسية في المناهج الدراسية، الكتاب المدرسي هو الأسس لجميع مستويات التعليم.⁶ الكتاب

⁴Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, (Malang: UIN-Malang Press, 2008), 69.

⁵ عبد الحميد وناصر عبد الله العالى، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين

بالعربية، (القاهرة: دار الإعتصام)، ٥٠.

⁶Abdullah Al-Gali dan Abdul Hamid, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*, (Padang: Akademia Permata, 2012), IX.

المدرسي تزويد المعلمين مع جوانب المادة وفقا لمستوى لها،
تجربة نقل، معرفة، في الحقيقة التي تمكن أن تزيد من كفاءتهم
لتعلم وفهم.

وقد أقر جميعاً أطرافاً بوجود الكتاب بالمدرسي ليعبد وراها ما فيتحد
سينجودة التعلم.

لذلك، هناك حاجة إلى استراتيجية اختياراً واستخداماً الكتاب بالمدرسه
ي، سواء القياسية أو غير الموحدة.
هذا احتماً للمدرسة أو المجتمع ليس مخططاً عند اختيار الكتاب بالنصيا ليجيدو
الموحد، وبما يتوافق مع احتياجات الطلاب، فضلاً عن احتياجات التنمو
ية للتعلم.

أي أن الكتاب بالمختار يجب أن يكون كتاباً يتوافق مع معايير الجودة، سواء من حيث
لمواد أو عرض المواد أو اللغة أو إمكانية القراءة أو الرسومات.⁷

بناء على ما سبق نعرف الخلاصة أن المواد التعليمية هي
الكتب التي يستخدمها الطلاب في مرحلة معينة كوسيلة
للتعليم. الكتاب المدرسي هو الكتاب المهيار الذي ألفه عالم
في مجاله. ويستخدم الكتاب كمساعد برنامج التعليمي.

⁷ Masnur Muslich, *Text Book Writing: Dasar-dasar Pemahaman, penulisan, dan Pemakaian buku teks*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2010), 243.

الكتاب التعليمي أمر مهم جدا، سواء للطلاب والمعلمين. لذلك أهميته يجب على كتاب التعليمي أن يكون مصادر العلوم والخبرة.

وهذا يدل على أن الكتب المدرسية المتداولة لا تزال تتطلب عدة مراجعات. تم إجراء المراجعة لمعرفة ما إذا كان الكتاب المدرسي يستوفي معايير الكتب الجيدة أم لا. إذا كان الكتاب المدرسي يحتوي على أشياء سلبية، فإن تطور الطفل يؤدي أيضا إلى أشياء سلبية والعكس صحيح. هذا ينطبق أيضا على الكتب المدرسية العربية.

ومن ناحية الأخرى، تلعب المواد التعليمية أداة أو وسيلة لتحقيق معايير الكفاءات الأساسية. ولذلك يجب على المعلمين أن يختاروا الكتب التي مناسبة بالمادة والمتعلمين التي سيلقيها المعلم.

تتم التربية الحديثة بالكتب التعليمية وإقامتها على أسس تنفق والنظريات التربوية الحديثة، وكان أشد ما حرصت

عليه أن تحدد هذه الأسس وندعو إلى التزامها عند تأليف الكتب التعليمية واستخدامها.^٨

من بين العناصر العديدة لتعلم اللغة العربية، يعتبر الموضوع أحد الأدوات الهامة لتحقيق أهداف التعلم بشكل عام، يتم ترتيب الموضوع في الكتاب المدرسي، ويجب أن يكون للغرض الدراسي غرض واضح.^٩ ثم فإن عامل استخدام الكتاب المدرسي في التعلم هو أيضا أمر ملح، لأن دوره بالإضافة إلى المعلمين حتى الآن، لا يزال أداة كافية لتحديد نجاح التعلم.^{١٠}

يتم استخدام الكتاب المدرسي لغير العربية من قبل المتعلمين الذين لا يعرفون اللغة العربية. لذلك، ينبغي ترتيب الكتاب المدرسي على أسس إعداد الكتاب المدرسي العربية، وهي: أسس الثقافة، وأسس السكولوجية، وأسس اللغوية، وأسس التربوية.

^٨ عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي، أسس الإعداد الكتب التعليمية لغير الناقين بالعربية، (القاهرة: دار الاعتصام: بدون السنة)، ١٩.

^٩ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 107-108

^{١٠} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), 106.

مدرسة السلام الثانوية الإسلامية هي واحدة من المدارس في بانجيان توبان. تصبح المدرسة أساسا للمجتمع لتكون قادرة على إنتاج تعلمين لديهم معرفة دينية إسلامية واسعة وعميقة. ولكن لتسليمها للوصول إلى المعرفة الدينية الإسلامية هنا كحاجة إلى علما لأداة، أي الكتاب المدرسي. باستخدام الكتاب المدرسي العربية بشكل مكثف، تنظم مدرسة السلام تعليم اللغة العربية بشكل مكثف باستخدام الكتاب المدرسية العربية على أمل أن يتمتع المتعلمون بالكفاءات المختصة باللغة العربية.

من الشرح أعلاه، تهتم الباحثة بتقييم الكتاب المدرسي العربية، وتحديدًا كتاب المطالعة الحديثة الجزء الأول الذي يستخدم ككتب مدرسية عربية للصف السابع في مدرسة السلام الثانوية الإسلامية ببانجيان توبان لمعرفة مطابقة ذلك الكتاب هل في إعداد الكتاب المدرسي مطابقا بإعداد أسس الكتاب المدرسي لغير الناطقين بالعربية.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث الموضحة أعلاه، من الضروري

صياغة المشكلة التالية:

١. كيف يكون الكتاب المدرسي مطابقا بالأسس اللغوية

حسب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مدرسة

السلام الثانوية الإسلامية ببانجيان توبان؟

٢. كيف يكون الكتاب المدرسي مطابقا بالأسس التربوية

حسب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مدرسة

السلام الثانوية الإسلامية ببانجيان توبان؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة مطابقة الكتاب المدرسي بالأسس اللغوية في

مدرسة السلام الثانوية الإسلامية ببانجيان توبان

٢. لمعرفة مطابقة الكتاب المدرسي بالأسس التربوي في

مدرسة السلام الثانوية الإسلامية ببانجيان توبان

د. أهمية البحث

استنادا إلى أهداف البحث أعلاه، يمكن تقسيم فوائد هذا البحث عموما إلى قسمين، هما:

١. من الناحية النظرية

— من المتوقع أن يساعد هذا البحث المربين العرب المتصلين بالكتب المدرسية التي استوفت معايير الكتب المدرسية الصحيحة والمناسبة للاستخدام في عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٢. من الناحية العملية

يمكن أن تكون نتائج الأبحاث مفيدة لما يلي:

— تكوين مساهمة الفكري لمعلمين اللغة العربية في المدارس وخاصة مدرسة الإسلامية.

— إعطاء المدخل لوزارة شؤون الدينية والمدارس، وخاصة

المدرسة الإسلامي عن المواد الدراسية المتضمنة في

كتاب المطالعة الحديثة بالأسس اللغوية والتربوية.

— يمكن لمؤسسات الجامعة أن تضيف معلومات إلى

المجتمع الأكاديمي بأكمله، وخاصة الطلاب والمحاضر

ينفي تعليم اللغة العربية بحيث يمكن أن تكون مادة

مرجعية لإجراء تقييم أوسع وأعمق في المستقبل.

— زيادة المعارف العلمية والمعلومات الجديدة والخبرات

للباحثة عن مواد الدراسية المتضمنة في كتاب المطالعة

الحديثة لمرحلة المتوسطة للصف الأول للمدرسة

الثانوية.

هـ. حدود البحث

تكون الباحثة تحدد لبحث هذا البحث العلمي في

إعداد الكتاب الدراسي هو الكتاب المطالعة الحديثة الجزء الأول

من ناحية الأساس اللغوية والتربوية.